

المجلد (١٩)، العدد (٧٠)، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٥، ص ٢٢١ - ٢٥١

## فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن

إعداد

عبير محمد الصادق محمود القناص      أ.د/ فريال عبد الهادي الشنيكات

جامعة العلوم الإسلامية العالمية      جامعة العلوم الإسلامية العالمية

## فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن

عبير القناص (\*) & أ.د/ فريال الشنيكات (\*\*)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن والتحقق من فاعليته من خلال تطبيقه على المكفوفين في المراكز والجمعيات والمدارس الواقعة في شمال ووسط وجنوب الأردن، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأفراد المكفوفين في المرحلة العمرية (١٦-٢٥) سنة والمسجلين في الجمعيات والمراكز التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الأردنية، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي ميسر، وبلغ عدد المشاركين ٢٠٠ من الذكور والإناث، واعتمدت الباحثة في بناء المقياس على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكوّن المقياس من (٩٩) فقرة موزعة على (٧) أبعاد للميول المهنية وهي الميول الواقعية (١٣) فقرة، والميول التحليلية (١٣) فقرة، والميول الاجتماعية (١٥) فقرة، والميول التقليدية (١٥) فقرة، والميول اللغوية (١١) فقرة، الميول الفنية (١٦) فقرة، والميول التجارية (١٦) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس أبدى خصائص سيكومترية قوية، حيث تم التحقق من الصدق العاملي وصدق المحتوى وصدق البناء والصدق التلازمي وثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية، مما يعكس فاعليته في تحديد الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد، ومن أهم التوصيات التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية تتمثل في الاستفادة من المقياس في تطبيقات ميدانية ضمن برامج الإرشاد المهني الخاصة بالمكفوفين في المراكز والمدارس، وإجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين عينات مختلفة (ذكور/ إناث، حضر/ ريف)؛ للتحقق من ثبات المقياس عبر مجموعات متعددة، وتكييف المقياس لثقافات أخرى ناطقة بالعربية مثل الخليج العربي أو شمال إفريقيا، عبر إجراء دراسات ترجمة ثقافية وتحليل صدق جديد.

**الكلمات المفتاحية:** بناء مقياس، الكشف عن الميول المهنية، المكفوفين في مرحلة الرشد، التحقق من

فاعلية المقياس.

(\*) جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

(\*\*) جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

## **The Effectiveness of the Scale to Detect the Vocational Inclinations among Blind People in Adulthood in Jordan**

**Abeer Al qannas & Prof. Feryal Shnekat**

---

### **Abstract**

This study aimed to develop a scale for identifying vocational interests among individuals with visual impairments in the adulthood stage in Jordan and to verify its effectiveness through its application to visually impaired individuals in centers, associations, and schools located in the northern, central, and southern regions of Jordan. The study population consisted of all visually impaired individuals in the age range of (16–25)years, registered with the associations and centers under the Ministry of Social Development of Jordan. An Intentionality sample of 200 participants, both male and female, was selected. The researcher used a descriptive-analytical approach in developing the scale, which consists of (99)items distributed across 7 dimensions of vocational interests: Realistic Interests (13)items, Analytical Interests (13)items, Social Interests (15)items, Conventional Interests (15)items, Linguistic Interests (11)items, Artistic Interests (16)items, and Commercial Interests (16 )items. The results of the study indicated that the scale exhibited strong psychometric properties, with factor validity and reliability confirmed using Cronbach's alpha coefficient, reflecting its effectiveness in determining vocational interests among visually impaired adults.

Among the key recommendations made in this study are: utilizing the scale in practical field applications within vocational guidance programs for visually impaired individuals in centers and schools, conducting further comparative studies across different samples (male/female, urban/rural) to assess the scale's stability across multiple groups, and adapting the scale for other Arabic-speaking cultures, such as those in the Gulf or North Africa, through conducting cultural translation studies and re-validating its accuracy.

**Key words:** Building a Scale, Detect the Vocational Inclination, Blind People in Adulthood, Verifying the Effectiveness of the Scale.

**المقدمة:**

تعد الإعاقة حالة تؤثر على قدرة الفرد على القيام بالأنشطة اليومية بشكل مستقل، وتشمل مجموعة متنوعة من التحديات الجسدية، الحسية، العقلية، أو النفسية وتؤثر الإعاقة على جودة حياة الفرد، حيث قد يواجه العديد من التحديات في مجالات مثل التعليم، العمل، والتواصل ومع ذلك فإن الكثير من ذوي الإعاقة يمتلكون مهارات وقدرات استثنائية، ويمكنهم تحقيق إنجازات ملحوظة عند توفر الدعم المناسب والبيئة الملائمة، ويُعد تمكين هذه الفئة من الوصول إلى الفرص المتكافئة خطوة ضرورية؛ لتعزيز دورهم في المجتمع وتحقيق مبدأ العدالة الشاملة.

وتهدف البرامج التربوية الموجهة للأفراد ذوي الإعاقة إلى تعزيز الكفاية الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي، حيث أنها لا تقتصر فقط على الجوانب الأكاديمية، بل تمتد لتشمل تنمية المهارات الحياتية والمهنية التي تساعدهم على الاندماج بفعالية في المجتمع، كما تُعتبر برامج التشغيل والتأهيل من بين المبادرات الأساسية التي يتم تقديمها لذوي الإعاقة، خاصة بعد مرحلة التعليم المدرسي، حيث تركز على تحقيق الكفاية الاقتصادية من خلال توفير فرص تدريبية تساعد الأفراد على اكتساب مهارات مهنية تتناسب مع قدراتهم، كما تشمل هذه البرامج المتابعة المستمرة وتقديم الدعم التقني والنفسي لضمان تكيف الأفراد مع بيئات العمل، مما يساهم في تعزيز رضاهم النفسي، واستقلاليتهم، واندماجهم الفعّال في المجتمع (ميرغني وإبراهيم، ٢٠٢٠).

ومن بين الفئات التي تحتاج إلى دعم خاص في هذا المجال، الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية، الذين يتمتعون بقدرات فريدة تمكنهم من تحقيق النجاح في العديد من المجالات المهنية، حيث يمتلك هؤلاء الأفراد مهارات التفكير النقدي، والتحليل العميق، التواصل الفعال باستخدام الوسائل البديلة، والقدرة على التكيف مع التقنيات المساعدة، مما يجعلهم قادرين على الاندماج في سوق العمل في حال توفر بيئات عمل مهيأة وداعمة، حيث أنه في السنوات الأخيرة زادت الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة البصرية في بيئات العمل، سواء من خلال تهيئة بيئات العمل عبر استخدام التكنولوجيا المساعدة، أو من خلال برامج تدريبية متخصصة تساهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز قدرتهم على التكيف مع تحديات سوق العمل (بريك ومشري، ٢٠١٨).

يُعد التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية من أهم العوامل التي تساعدهم في تحقيق الاستقلالية المالية والاعتماد على الذات، إذ يساهم في تمكينهم من اكتساب المهارات الوظيفية اللازمة للاندماج في سوق العمل بشكل مستدام، كما أن التأهيل المهني يعزز الثقة بالنفس و يتيح لهم فرصة إثبات قدراتهم والتغلب على الصور النمطية المرتبطة بالإعاقة. وفي هذا السياق، تشير دراسة رشيد (٢٠٢١) إلى أن التأهيل المهني يساعد الأفراد ذوي الإعاقة بنسبة (٩٦%) على التغلب على التحديات المرتبطة بإعاقاتهم، كما يساهم في تنمية مهارات العمل الجماعي، واستثمار أوقات الفراغ بفعالية، وتعزيز تقدير قيمة العمل وأهميته في حياتهم.

بناءً على ذلك، يُعتبر تعزيز التدريب والتأهيل المهني لذوي الإعاقة، ولا سيما ذوي الإعاقة البصرية، أولوية أساسية لضمان اندماجهم الفعّال في سوق العمل، كما أن تعزيز وعي أصحاب العمل بأهمية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ودورهم في دعم التنوع والشمولية في بيئات العمل يمكن أن يساهم بشكل كبير في خلق بيئات عمل أكثر إنصافاً، مما يُعزز الابتكار والإنتاجية في المؤسسات، ويُساهم في بناء مجتمع أكثر شمولاً وعدالة للجميع.

تُعد مقاييس الميول المهنية أداة مهمة لتحديد اهتمامات الأفراد وتوجيههم نحو المسارات المهنية المناسبة، خاصة لذوي الإعاقة البصرية، فهي تعتمد على استبيانات واختبارات تساعد في فهم قدراتهم واحتياجاتهم، مما يساهم في تصميم برامج تأهيل مهني تتوافق مع إمكانياتهم وتعزز فرص نجاحهم في سوق العمل، كما تساعد هذه المقاييس في توجيههم نحو بيئات عمل ملائمة، ودعم اتخاذ قرارات مهنية مبنية على تحليل دقيق لميولهم وقدراتهم، مما يساهم في تحقيق إدماج أكثر فاعلية واستدامة في المجتمع (الزهراني وشقدار، ٢٠٢٤).

هناك العديد من المقاييس التي تستخدم لتحديد الميول المهنية مثل مقياس هولاند للميول المهنية (Holland's RIASEC Model)، ومقياس سترونج للميول المهنية (Strong Interest Inventory)، ومقياس كودر للميول المهنية (Kuder Career Interests Assessment)، وغيرها الكثير، إلا أن هذه المقاييس غير مخصصة لذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة الميول المهنية لدى الأفراد المكفوفين في مرحلة الرشد في

الأردن من خلال بناء أداة لقياس الميول المهنية للأفراد المكفوفين بالاستناد إلى نظريات الميول المهنية والدراسات السابقة والأدب النظري.

### الميول المهنية:

بدأ مفهوم الميول المهنية في الظهور في أوائل القرن العشرين، وتحديداً عام ١٩٠٩، عندما قام عالم النفس الأمريكي إدوارد سترونغ بتطوير أول مقياس للميول المهنية، المعروف بمقياس "سترونغ"، حيث كان الهدف من هذا المقياس هو مساعدة الأفراد في تحديد ميولهم ورغباتهم المهنية بناءً على اهتماماتهم وسماتهم الشخصية، مما يتيح لهم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مسيرتهم المهنية، ومع مرور الوقت بدأ الباحثون في دراسة العلاقة بين الشخصيات والميول المهنية بشكل أعمق، وفي الستينيات قام جون هولاند بتطوير نموذج هولاند للميول المهنية، الذي صنف الميول إلى ستة أنواع رئيسية: الواقعية، والاستقصائية، والفنية، والاجتماعية، والتقليدية، والمغامرة، وقد ساهم هذا النموذج في تعزيز فهم كيفية تطابق سمات الأفراد مع المهن المختلفة، حيث أصبح يُستخدم بشكل واسع في توجيه الأفراد نحو خيارات مهنية مناسبة، كما أنه من خلال هذه التطورات، أصبح مفهوم الميول المهنية أكثر شمولية، حيث تم دمج أدوات التقييم مع نظريات علم النفس، مما ساعد الأفراد على اكتشاف قدراتهم الكامنة وتوجيههم نحو مسارات مهنية تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم (Walsh & Osipow, 1973).

يعتبر مفهوم الميول المهنية من المفاهيم ذات الاختلاف في تعريفها بين الباحثين، حيث يعرف بينغهام الميول المهنية بأنها اتخاذ الفرد لقرار يسمح له بالالتحاق بمهنة عندما تتاح له الفرصة، بالمقابل يذكر هولاند (١٩٥٩) بأن الميول المهنية ترتبط بالسمات والخصائص الشخصية للفرد، ويؤكد فورير (١٩٥٣) بأن الميول المهنية ترتبط بالاهتمامات المهنية من حيث المتطلبات العاطفية والشخصية، كما يذكر هولينجسهد أن الاهتمامات المهنية تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد، في حين يرى رو (١٩٥٦) أن التفضيلات المهنية ترتبط بالرغبات الفردية وتوجهات الأسرة والتجنب والقبول، ويشير ابراهام وبانت واميت وراشمي (٢٠٠٤) إلى أن الاهتمامات المهنية تصبح شبه مستقرة في الفترة العمرية (١٧-١٨) عاماً تقريباً (Levinson, 2004).

وبشكل عام يمكن تعريف الميول المهنية على أنها التفضيلات أو الاهتمامات أو الاستعدادات الفطرية أو المكتسبة التي يمتلكها الأفراد تجاه مجالات وظيفية معينة أو أدوار وظيفية أو أنشطة متعلقة بالعمل، وغالبًا ما تشكل هذه الميول طموحات الأفراد المهنية وخياراتهم ورضاهم في مكان العمل (Pahl & Tschiesner, 2023).

ترتبط عملية الاختيار المهني بعددٍ من العوامل التي تحدد توجهات الفرد المهنية مستقبلاً، فالطلاب يميلون إلى اختيار المهن الأكثر شعبية من حولهم، ويتوجهون إلى الالتحاق بالدورات التدريبية المقبولة اجتماعياً والمرتبطة بمكانة أسرهم ومجتمعهم من حولهم، وهذا ما أحدث تبايناً واسعاً في الميول المهنية من حيث تفضيلات الطلاب أنفسهم، والثقافة المحيطة بهم والمناطق التي يعيشون بها واتجاهات الأفراد والأسر، حيث أن بعضهم يتجه اجتماعياً وبعضهم اقتصادياً (Levinson, 2004).

يشير المهتمون في النمو المهني أن الاهتمامات المهنية للأطفال تكون غير مستقرة بشكل عام في مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة، حيث تتأثر خلالها اهتمامات الأطفال المهنية بشكل كبير بأسرهم وأقرانهم وخبراتهم في البيئات الترفيهية والإلكترونية، ومع ذلك يشير المهتمون إلى أنه عندما يصل الطلاب إلى سن المراهقة المتوسطة تستقر الاهتمامات وتلعب دوراً مهماً في القرارات والتخطيط المهني (ليفينسون، ١٩٩٣)، في حين يتفق معظم المهتمون على أن الاهتمامات والخيارات المهنية تميل إلى الاستقرار في منتصف مرحلة المراهقة، إلا أن وجهات نظرهم حول كيفية تقدم التطور الوظيفي للأطفال تختلف، ورأى جوتفريدسون (١٩٨١) أن اتخاذ القرار الوظيفي هو عملية مكونة من أربع مراحل حيث يبدأ الأطفال في تقييد تطلعاتهم المهنية عندما يكتسبون فهماً أفضل وأكثر دقة لأنفسهم ولعالم العمل (وال وبلاك هيرست، ٢٠٠٠)، وبناءً على نظرية جوتفريدسون، فإن القرارات المهنية للأطفال تعتمد على موضوعات خاصة بالعمر والتي يمر بها الطفل، و تنص النظرية على أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، يتخذون قراراتهم المهنية بناءً على موضوعات الحجم والقوة، بالمقابل فإن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة وثمانية أعوام يرتكزون في طموحاتهم المهنية على الأدوار الجنسية، بينما يبدأ التقييم

الاجتماعي في التأثير على القرارات المهنية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين تسعة أعوام و ١٢ عامًا، وأفاد جوتفريدسون انه لا يبدأ الطلاب في اتخاذ قراراتهم المهنية الا بعد ١٤ سنة بناءً على خصائصهم الشخصية الفريدة ( Levinson, 2004).

وبذلك نستطيع الاستنتاج أن الميول المهنية لدى الفرد تتأثر بمجموعة من العوامل بالإضافة إلى اهتمامات الفرد وميوله، ومن أهم هذه العوامل قدرات الفرد ومهاراته، وظروفه الاقتصادية، والقيم والمعتقدات في بيئته الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به (Khatri & Waraich, 2019).

### عوامل الميول المهنية:

يوجد العديد من العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تحديد الميول المهنية للأفراد ومنها:

### العوامل الاجتماعية:

إن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في تحديد الميول المهنية للأفراد، حيث يتأثر اختيار المهنة بالثقافة، والطبقة الاجتماعية، والتوجيه الأسري والتعليمي، والتوجهات الجندرية، والتغيرات التكنولوجية والاقتصادية، والتحديات الاجتماعية والسياسية ( Mutanga, Piyose, & Ndovela, 2023)، وبذلك فإن بعض الأفراد يختارون المهن المنتشرة في المجتمع، والتي قد تبدو شائعة كالطب والهندسة والطيران، والتي قد لا تتناسب مع سماتهم الشخصية وقدراتهم وميولهم مما قد يؤدي إلى الفشل المستقبلي أو عدم الشعور بالسعادة عن المهنة المختارة ( Al-Hendawi, Thoma, Habeeb, & Khair, 2022).

### العوامل الأسرية:

تلعب الأسرة دوراً حاسماً في تحديد الميول المهنية للأفراد، حيث تمثل بيئة محورية لتشكيل تطلعاتهم واهتماماتهم المهنية، وتعتبر الأسرة مصدراً رئيسياً للتوجيه والدعم، حيث تشكل القيم والتوجهات الأسرية الأساس لتحديد الاتجاهات المهنية، وبالإضافة إلى ذلك يلعب التوجيه الأسري

دورًا حاسمًا في تقديم المعرفة والمشورة بشأن الخيارات المهنية، وتشجيع الأفراد على استكشاف مختلف المجالات وتطوير مهاراتهم، كما أنه بوجود بيئة داعمة ومليئة بالتشجيع، يمكن للأفراد البالغين تطوير ثقتهم بأنفسهم والتخلي بالاستقلالية في اتخاذ القرارات المهنية. ومع ذلك يجب أن يكون التوجيه الأسري متوازنًا ويتيح للأفراد الفرصة لاكتشاف شغفهم الشخصي وتطوير مهاراتهم الفردية. ومن جانب آخر، فإن الظروف الأسرية قد تساهم في توجيه الأفراد لاختيار مسارات مهنية مشابهة لتلك التي اتبعتها أفراد عائلتهم. ومن الجدير بالذكر أن التوازن بين الدعم والتحفيز الإيجابي من قبل الأسرة وبين منح الحرية والاستقلالية للأفراد في اتخاذ قراراتهم المهنية يساهم في تشجيع التنمية المهنية الشخصية وتحقيق النجاح في مسارات الحياة المهنية (Raheem, 2023).

### العامل الاجتماعي والاقتصادي:

قد يؤثر الوضع الاقتصادي على الفرص المتاحة للأفراد وقدرتهم على تحقيق تطلعاتهم المهنية، حيث أنه في البيئات ذات الاقتصاد القوي وفرص العمل المتنوعة، قد يكون للأفراد الفرصة لاختيار المهن التي تناسب ميولهم ومهاراتهم بشكل أفضل، أما في البيئات ذات الاقتصاد الضعيف وارتفاع معدلات البطالة، فقد يضطر الأفراد إلى اتخاذ قرارات مهنية بناءً على الحاجة إلى البقاء وتأمين لقمة العيش (Christopher, 2023)، ومن ناحية أخرى يمكن أن يؤثر الوضع الاجتماعي على الميول المهنية من خلال القيم والتوقعات المجتمعية. ففي بعض الثقافات، قد تكون هناك توقعات محددة بشأن المسارات المهنية المقبولة أو المرغوب فيها، مما يمكن أن يؤدي إلى اتباع الميل الاجتماعي في اختيار المهنة. علاوة على ذلك، قد يؤثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي على مستوى الوصول إلى التعليم والتدريب المهني، مما قد يؤدي إلى تحديد مسارات مهنية محددة بناءً على الفرص المتاحة للتعلم والتطوير. بشكل عام، يمكن أن يشكل الوضع الاجتماعي والاقتصادي سياقًا هامًا يؤثر على اختيار المهنة وميول الأفراد المهنية، ولكن ينبغي أن يتم توجيه هذا الاختيار بناءً على مهاراتهم واهتماماتهم الشخصية بما يضمن تحقيق الرضا المهني والنجاح المهني في المستقبل (Al-Hendawi, Thoma, Habeeb, & Khair, 2022).

**العوامل الديموغرافية:**

تؤثر المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والعمر، والعرق، والتعليم، والموقع الجغرافي أيضاً على الاهتمامات المهنية على الطلاب إلى حد كبير، أما من حيث الجنس فقد يلجأ الأفراد إلى اختيار مهن تتوافق مع ادوارهم الاجتماعية التقليدية، كما يمكن أن تؤثر الفروق في العمر على الميول المهنية، حيث يمكن للأفراد في مراحل مختلفة من الحياة أن يكون لديهم أولويات واهتمامات مهنية مختلفة، بالإضافة إلى ذلك تلعب العوامل الديموغرافية دوراً في تحديد الاحتياجات والتوقعات المهنية للأفراد؛ لذلك قد تؤثر الخلفيات الثقافية والعرقية في اختيار المهنة وفي التوجهات المهنية، حيث يمكن أن تكون هناك تفضيلات أو توقعات خاصة بالمجتمعات العرقية أو الثقافية، ويمكن أن يؤثر التعليم والموقع الجغرافي على الميول المهنية، حيث قد يكون للأفراد الذين يعيشون في مناطق معينة اهتمامات واحتياجات مهنية مختلفة بناءً على الفرص المتاحة والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية. بشكل عام، فإن فهم الديموغرافيا الخاصة بالفرد يمكن أن يساهم في تحديد الميول المهنية وفهم العوامل التي قد تؤثر عليها، مما يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات مهنية مدروسة وتواكب احتياجات الفرد في مساره المهني (Malik & Hussain, 2020).

**القدرات والمهارات:**

تحدد المهارات التي يتمتع بها الطالب توجهه المهني، فالطالب الذي يمتلك مهارات في الرياضيات يميل إلى مهنة الهندسة، بينما قد تساهم مهارات الطلاب في المواد الفنية إلى ان يصبحوا موظفين في القطاع الحكومي، وتوفر مؤسسات التدريب المهني للطلبة دورات تدريبية بما يتناسب مع مهاراتهم واهتماماتهم (Christopher, 2023).

**الروح المعنوية:**

تؤثر الروح المعنوية للفرد على ميوله المهنية واختياراته المهنية، فعندما يكون الشخص في حالة روحية إيجابية، فإنه يميل إلى اتخاذ قرارات مهنية أكثر تفاؤلاً ويكون أكثر استعداداً لتحمل التحديات والمخاطر التي قد تواجهه في مسار حياته المهنية، أما إذا كان الشخص يعاني من حالة

روحية سلبية، مثل الإحباط أو القلق، فقد يؤثر ذلك على قدرته على اتخاذ قرارات مهنية مدروسة وعلى استعداده لتحمل التحديات، ويكون أكثر ترددًا في استكشاف فرص جديدة في حياته المهنية (Christopher, 2023).

### التوجيه والإرشاد:

يميل بعض الطلاب لاختيار حياتهم المهنية من خلال الاستفادة من الخدمات الإرشادية، والتي تساعدهم على الاختيار المهني المناسب، كما ويعتبر التوجيه والإرشاد المهني ضروريين جدًا لتحديد نوع المهنة مستقبلاً. إن حصول الفرد على التوجيه المهني الجيد والإرشاد المناسب، يساعده في فهم مهاراته واهتماماته بشكل أفضل، ويمكن أن يسهل عليه اتخاذ قرارات مهنية مدروسة ومبنية على معرفة، كما يساعد الفرد على تحديد نقاط قوة لديه ومعرفة الاهتمامات والقيم الشخصية التي قد تؤثر على اختيار مسار حياته المهنية، كما يمكن للمرشد المهني مساعدة الفرد في تحديد الفرص المهنية المناسبة له وتقديم الدعم والمشورة خلال عملية التقدم في حياته المهنية، بالإضافة إلى ذلك يمكن للتوجيه المهني أن يلعب دورًا هامًا في تحفيز الأفراد وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في اتخاذ القرارات المهنية الصحيحة، واكتشاف ميولهم المهنية بشكل أفضل وتوجيههم نحو مسارات مهنية تتناسب مع مواهبهم وطموحاتهم (Raheem, 2023).

### الدراسات السابقة التي تناولت بناء مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة البصرية

أجرى كل من باباكونستانينو وبابادوبولوس (Papakonstantinou & Papadopoulos, 2022) دراسة هدفت إلى معرفة الميول المهنية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية ومقارنتها بالميول المهنية لدى الأفراد العاديين في هولندا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٨) فرداً تتراوح أعمارهم بين (٢٤-٤٤) عامًا، (٤٤) منهم يعانون من إعاقات بصرية، و(٤٤) من الأشخاص العاديين. وقد كان جميع الأفراد المشاركين من خريجي التعليم العالي والناشطين مهنيًا، وتم استخدام مقياس هولندا كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الميول المهنية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية كان نحو المهن الاجتماعية، في حين كانت الميول المهنية للأفراد العادية متوجه نحو المهن المغامرة والتحقيقية.

وأجرى **الدسوقي (٢٠٢١)** دراسة هدفت الى إعداد أداة للتحقق من الكفاءة السيكمترية لمقياس الطموح المهني لدى خريجين الجامعات ذوي الاعاقة البصرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) خريج من الجامعة المصرية من ذوي الإعاقة البصرية، حيث تراوحت الاعمار بين (٢٢-٣٥) عاماً، وأسفرت النتائج إلى ان مقياس الطموح المهني لدى خريجين الجامعات ذوي الاعاقة البصرية الذي تم بناءه قد ابدى خصائص سيكمترية بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وهذا يؤكد فعالية المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية.

كما أجرى **باباكونستانتيو (Papakonstantinou, 2020)** دراسة هدفت إلى تحديد الميول المهنية لذوي الإعاقة البصرية في هولندا، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الخصائص الفردية والميول المهنية لديهم. تم استخدام مقياس هولندا كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥) فرداً من الشباب ذوي الإعاقة البصرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الميول المهنية للشباب ذوي الإعاقة البصرية تتجه نحو المهن الاجتماعية، كما تبين أن الخصائص الفردية للشباب من ذوي الإعاقة البصرية تلعب دوراً هاماً في تحديد ميولهم وامكانياتهم المهنية.

وأجرى **صامويل وآخرون (Samuel, Liziana, Kay & Nkechi, 2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الطموحات المهنية للطلاب الذين يعانون من الإعاقة البصرية في المدارس الثانوية العليا في ولاية إينوجو، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحثون طريقة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد الدراسة، وأظهرت النتائج أن التطلعات المهنية للطلاب المعاقين بصرياً كانت بشكل رئيسي في الفنون والعلوم الاجتماعية والتعليم، كما بينت النتائج أن المصادر الرئيسة للمعلومات المهنية كانت من الزملاء ووسائل الإعلام، وأوضحت النتائج أن من أكثر العوامل تأثيراً على الطموح المهني كانت عدم إمكانية الوصول للمرافق الأساسية كالمكتبة، كما كان هناك تأثيراً واضحاً للوالدين على الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية، وبينت النتائج ان هناك فروقاً في الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما أجرت جيثانجا (Githang'a, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن التطلعات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة العليا في كينيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبا من ذوي الإعاقة البصرية، واستخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الفردية و الاستبيانات لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً في التطلعات المهنية تعزى لمتغير الجنس، كما وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً في التطلعات المهنية تعزى لدرجة الابصار، كما بينت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لديهم تطلعات مهنية عالية نسبياً، وأن تطلعاتهم تتأثر بعوامل بيئية تتمثل بالأسرة وتوقعات الآخرين وعوامل أخرى، كما تتأثر تطلعاتهم بالدافع الشخصي نحو المهن.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة وجود مجموعة من الدراسات التي هدفت إلى بناء مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة البصرية كما في الدسوقي (٢٠٢١) التي هدفت إلى إعداد أداة للتحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس الطموح المهني لدى خريجين الجامعات ذوي الإعاقة البصرية في مصر. بالإضافة إلى بعض الدراسات التي هدفت إلى تحديد الميول المهنية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية كما في دراسة باباكونستانينو وبابادوبولوس ( Papakonstantinou & Papadopoulos, 2022) التي هدفت إلى معرفة الميول المهنية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية ومقارنتها بالميول المهنية لدى الأفراد العاديين في هولندا، ودراسة باباكونستانينو (Papakonstantinou, 2020) التي هدفت إلى تحديد الميول المهنية لذوي الإعاقة البصرية في هولندا، ودراسة سامويل وآخرون (Samuel et al., 2018) التي هدفت إلى الكشف عن الطموحات المهنية للطلاب الذين يعانون من الإعاقة البصرية في المدارس الثانوية العليا في ولاية إينوجو، ودراسة جيثانجا (Githang'a, 2007) التي هدفت إلى الكشف عن التطلعات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة العليا في كينيا، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الدسوقي (٢٠٢١) من حيث الهدف والذي يتمحور حول إعداد مقياس للميول المهنية لذوي الإعاقة البصرية، إلا أنها تختلف عنها بموقع تطبيق الدراسة، حيث تم تطبيق دراسة الدسوقي (٢٠٢١) في مصر في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في الأردن.

وتظهر استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري للدراسة الحالية، كما تستفيد الباحثة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أدواتها وهو مقياس للكشف عن الميول المهنية للمكفوفين، وتتميز الدراسة الحالية في استنادها إلى نظرية هولاند في بناء أدواتها كما تتميز بأنها الدراسة الأولى من نوعها (على حد علم الباحثة) في منطقة بلاد الشام والخليج العربي التي تهدف لبناء مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد والتحقق من فاعليته.

### مشكلة الدراسة:

يواجه الأفراد ذوي الإعاقة البصرية مشكلة تتمثل في عدم قدرتهم على اختيار المهنة المناسبة لهم والتي تتوافق مع امكانياتهم وقدراتهم، وذلك لعدم قدرتهم على تحديد ميولهم المهنية في المرحلة الانتقالية بعد انتهاء المرحلة المدرسية لانعدام الرؤية الواضحة لمستقبلهم المهني، مما يؤدي بدوره الى سوء التكيف والتوافق المهني وبالتالي تعرضهم للاضطرابات النفسية والسلوكية. ولتمكين الأفراد ذوي الإعاقة من التغلب على المشكلات التي يواجهونها في الجانب النفسي والمهني اتفقت نظريات الميول المهنية على ضرورة قياس تلك الميول لدى ذوي الإعاقة، انطلاقاً من أن الميول تبدأ في مرحلة الطفولة وتتبلور في مرحلة المراهقة والرشد، حيث تبدأ تلك الميول باختيار الفرد ذوي الإعاقة للمهنة التي تتفق مع قدراته ومستواه الدراسي وتوجهات الأسرة، وتميل في مرحلة الرشد إلى اختيار مهني يستند إلى المكانة الاجتماعية للفرد ذوي الإعاقة وما يضمن له حرية العمل (العكيل والمعقل، ٢٠٢٤).

وهذا ما أشارت إليه دراسة السلمي والغامدي (٢٠٢١) بأن تحديد الميول المهنية للفرد من مقومات النجاح المهني، وكلما كانت الميول المهنية متوافقة مع قدرات الفرد وطريقة تفكيره، كان الفرد أكثر انسجاماً وتوافقاً مع مهنته وشخصيته ومجتمعه.

تأتي مشكلة الدراسة الحالية من عدم معرفة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية وخصوصاً المكفوفين بالفرص المهنية التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وعدم توفر أداة لقياس تلك الميول المهنية، وتحديد توجهات الفرد ذو الإعاقة البصرية للمرحلة التي تلي المرحلة المدرسية؛ لذلك ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على سؤالها الرئيس وهو:

ما فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الاردن؟

والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن من وجهة نظر أفراد العينة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لفاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد من وجهة نظر أفراد العينة تُعزى للمتغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي)؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن.
- التعرف إلى الفروق بين المتوسطات الحسابية لفاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد من وجهة نظر أفراد العينة حسب للمتغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي).

### أهمية الدراسة:

إن ذوي الإعاقة البصرية هم فئة من المجتمع الاردني، فالاهتمام بهم والتعرف على ميولهم المهنية تعود بفوائد على الأفراد أنفسهم وعلى المجتمع أيضاً وفي هذه الدراسة تتلخص الاهمية فيما يلي.

### الأهمية النظرية:

والتي تتمثل فيما يلي:

- ستوفر الدراسة الحالية أدباً نظرياً يتعلق بالمكفوفين، والكشف عن ميولهم المهنية.
- توعية المعلمين والأخصائيين التربويين بالاهتمام بالميول المهنية وتوعية الطلبة المكفوفين بالميول المهنية.
- إثراء المكتبات العربية بالأدب النظري المتعلق بمقياس الكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد.
- فتح افاق جديدة للباحثين لبناء مقاييس خاصة للمكفوفين في جميع المراحل.

**الأهمية التطبيقية:**

والتي تتمثل فيما يلي:

- لهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث تعود بالأثر على المجتمع ويمكن أن يستفاد منها كالاتي:
- تنبع أهمية هذه الدراسة من إسهامها في مجال البحث العلمي والخاص بالأفراد ذوي الإعاقة البصرية من خلال تزويد الباحثين بأداة للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن.
- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في توفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للكشف عن الميول المهنية للأفراد المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن.
- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تزويد المتخصصين والباحثين ومعلمي الأفراد ذوي الإعاقة البصرية والمعلمين العاديين بأداة للكشف عن الميول المهنية للمكفوفين، وبناء البرامج المهنية المناسبة لهم، وتوجيههم إلى سوق العمل الذي يتوافق وميولهم المهنية.

**مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:****المكفوفين:**

"هم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة، ويطلق عليهم اسم قارئ بريل " (الحديدي، ٢٠١٥: ٣٥)، ويُعرّف المكفوفين إجرائياً بأنهم الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في مجال الرؤية والإبصار ويقرؤون بطريقة برايل، ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والمدمجين في المدارس الحكومية والخاصة والمراكز في الفترة الزمنية من العمر التي تتراوح ما بين ١٦-٢٥ سنة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

**الميول المهنية:**

"هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه" (عياد، ٢٠١١: ٨)، وتُعرّف الميول المهنية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الكفيف على مقياس الكشف عن الميول المهنية في مرحلة الرشد في الأردن الذي أعدته الباحثة والمكون من (٩٩) فقرة والموزعة على (٧) أبعاد وهي (البعد الأول المتمثل في الميول الواقعية، والبعد

الثاني المتمثل في الميول التحليلية، والبعد الثالث المتمثل في الميول الاجتماعية، والبعد الرابع المتمثل في الميول التقليدية، والبعد الخامس المتمثل في الميول اللغوية، والبعد السادس المتمثل في الميول الفنية، والبعد السابع المتمثل في الميول التجارية.

### **الفاعلية:**

تعرف الفاعلية "بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (الصمادي، ٢٠١٦: ١٠٢)، وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها قدرة مقياس الكشف عن الميول المهنية على تحديد توجه الطالب الكفيف المهني في مرحلة الرشد من خلال اجابته على أبعاد وفقرات المقياس.

### **مرحلة الرشد:**

" هي اكتمال النمو الجسدي واكمال النضج الجنسي أي أن شكل الراشد يبقى ثابتاً بشكل عام من حيث الطول أو القصر أو البنية العامة أو الشكل الخارجي وملامح الوجه، وتعد مرحلة الرشد من أكثر المراحل تأثراً في حياة الفرد " (البدانية ومريزق، ٢٠١٣: ٩٦)، وتعرف مرحلة الرشد إجرائياً بأنها الفترة الزمنية من عمر المكفوفين التي تتراوح ما بين ١٦-٢٥ عاماً.

### **حدود الدراسة ومحدداتها:**

والتي تتمثل فيما يلي:

#### **حدود الدراسة:**

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الطلبة المكفوفين في مرحلة الرشد في المدارس الحكومية والخاصة والمراكز في الاردن وعددهم ٢٠٠ شخص.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية على الطلبة المكفوفين الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة والمراكز والجمعيات في إقليم وسط الاردن.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- الحدود الموضوعية: تم تحديد الدراسة الحالية بموضوعها وهو بناء مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الاردن والتحقق من فاعليته.

**محددات الدراسة:**

- الوصول الى الاشخاص المكفوفين في مرحلة الرشد.
- درجة تعاون عينة الدراسة في الإجابة على أدواتها.
- بعض الجمعيات تم إغلاقها بسبب قلة الدعم المادي وصعوبة الوصول الى الجمعيات الأخرى في إقليم الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية.
- وجود أفراد مكفوفين مع إعاقات أخرى.

**منهجية الدراسة:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأشخاص المكفوفين في إقليم الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية والذي يضم أربع محافظات (محافظّة العاصمة عمان، ومحافظّة البلقاء، ومحافظّة الزرقاء، ومحافظّة المفرق)، والبالغ عددهم (٢٤٢١) كفيلاً وكفيفة، حسب إحصائيات جمعية أصدقاء المكفوفين في الأردن خلال عام ٢٠٢٤، يتوزعون حسب متغير الجنس كما في الجدول (١).

**الجدول (١)****توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٣١٦	٥٤,٣٦%
إناث	١١٠٥	٤٥,٦٤%
المجموع	٢٤٢١	١٠٠,٠٠%

**عينة الدراسة:**

تم تحديد عينة الدراسة بناءً على حجم المجتمع المُقدّر من خلال معادلة روبرت - ماسون (Robert Mason equation) والتي تم تحديدها (٣٣٢) خريجاً كفيلاً وكفيفة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المُيسرة من جميع محافظات إقليم الوسط، وهم يشكلون ما نسبته (١٣.٧١%) من مجتمع الدراسة. تم توزيع مقياس الكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في

مرحلة الرشد باستخدام طريقة التوزيع الإلكتروني (المقاييس الإلكترونية questionnaire Google form) الصوتية، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

### الجدول (٢)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٨٤	٪٥٥,٤٢
	إناث	١٤٨	٪٤٤,٥٨
الفئة العمرية	من ١٨ - ٢٥ سنة	١٢٤	٪٣٧,٣٥
	٢٦ - ٣٥ سنة	١١٩	٪٣٥,٨٤
	٣٦ سنة فأكثر	٨٩	٪٢٦,٨١
المؤهل العلمي	الثانوية فما دون	٢٠٨	٪٦٢,٦٥
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	٪٢٠,٤٨
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	٪١٦,٨٧
المجموع		٣٣٢	٪١٠٠,٠٠

### أداة الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم المقياس كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة، حيث تم بناءه استناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة الدسوقي (٢٠٢١)، ودراسة صامويل وآخرون (Samuel et. al, 2018)، حيث تكون المقياس من جزئين، الأول: تضمن المتغيرات الديموغرافية: الجنس، والفئة العمرية، والجزء الثاني: تضمن فقرات المقياس، وتضمن (٩٩) فقرة، موزعة على سبعة أبعاد للميول المهنية (البعد الأول: الميول الواقعية، وتضمن (١٣) فقرة، والبعد الثاني: الميول التحليلية، وتضمن (١٣) فقرة، والبعد الثالث: الميول الاجتماعية، وتضمن (١٥) فقرة، والبعد الرابع: الميول التقليدية، وتضمن (١٥) فقرة، والبعد الخامس: الميول اللغوية، وتضمن (١١) فقرة، والبعد السادس: الميول الفنية، وتضمن (١٦) فقرة، والبعد السابع: الميول التجارية، وتضمن (١٦) فقرة، وكانت الاستجابة عن فقرات المقياس تتضمن (ينطبق، ولا ينطبق).

**صدق مقياس الدراسة:**

تم التحقق من صدق مقياس الدراسة، من خلال صدق المحتوى (Content Validity)، حيث تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (١٠٥) فقرات على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، لمعرفة درجة ملاءمة فقرات المقياس لمجالاته، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، والإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل المقترح، عندما يُجمع ثمانية محكمين منهم، وبعدها تم اعتماد المقياس بصورته النهائية ليضم (٩٩) فقرة، موزعة على المجالات السبع، بعد تعديل الصياغات اللغوية لبعض فقراته.

**ثبات مقياس الدراسة:**

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيقه وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (٢٧) كفيلاً وكفيلة، من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين، وتم تقدير معاملات الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين نتائج التطبيقين، ويبين جدول (٣) قيم تلك المعاملات.

**الجدول (٣)**

قيم معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على مجالات المقياس والمقياس ككل

المجال	معامل ثبات الإعادة
الميول الواقعية	٠,٨٧
الميول التحليلية	٠,٨٠
الميول الاجتماعية	٠,٨٣
الميول التقليدية	٠,٩١
الميول اللغوية	٠,٩٣
الميول الفنية	٠,٨٨
الميول التجارية	٠,٨٩
المقياس ككل	٠,٩٠

يبين جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات تراوحت قيمه للمجالات بين (٠,٨٠ - ٠,٩٣)، ولفقرات المقياس ككل (٠,٩٠).

### تصحيح مقياس الدراسة:

لتقدير درجة فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن؛ استخدام تدرج ليكرت (Likert) الثنائي لدرجات الانطباق، وهي على النحو الآتي: ينطبق درجتان، ولا ينطبق درجة واحدة، واستخدام المعيار الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية (Odeh, 2007): (من ١ إلى أقل من ١.٥٠) لا ينطبق، و(من ١.٥٠ إلى ٢.٠٠) ينطبق.

### متغيرات الدراسة:

التي تمثلت في المتغيرات الوسيطة والتابعة كما يلي:

#### المتغيرات الوسيطة:

- الجنس: وله فئتان: (ذكور، وإناث).
- الفئة العمرية: ولها ثلاث فئات: (من ١٨ - ٢٥ سنة، ٢٦ - ٣٥ سنة، ٣٦ سنة فأكثر).
- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: (الثانوية فما دون، دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس فأعلى).
- المتغير التابع: فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن، والذي يُعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المقياس.

#### المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تحليل التباين المتعدد الثلاثي (Three - Way - MANOVA)، وتحليل التباين الثلاثي (Three - Way - ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها، وفقاً لأسئلة الدراسة.

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

"ما فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لحالات الانطباق والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على درجة فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

**الجدول (٤)**

التكرارات والنسب المئوية لحالات الانطباق والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على درجة فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد في الأردن مرتبة تنازلياً

درجة الإنباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الحالة				المجالات	الترتيب	الرتبة	
			لا ينطبق		ينطبق					
			%	التكرار	%	التكرار				
ينطبق	٠,٢٠٥	١,٧٨٩	%٢١,٠٨	٧٠	%٧٨,٩٢	٢٦٢	مجال الميول التقليدية	٤	١	
ينطبق	٠,٢٤٩	١,٧٤٤	%٢٥,٦٠	٨٥	%٧٤,٤٠	٢٤٧	مجال الميول الاجتماعية	٣	٢	
ينطبق	٠,٢٢٨	١,٧١١	%٢٨,٩٢	٩٦	%٧١,٠٨	٢٣٦	مجال الميول اللغوية	٥	٣	
ينطبق	٠,٢٤١	١,٧٠٥	%٢٩,٥٢	٩٨	%٧٠,٤٨	٢٣٤	مجال الميول الواقعية	١	٤	
ينطبق	٠,٣٠٨	١,٥٢١	%٤٧,٨٩	١٥٩	%٥٢,١١	١٧٣	مجال الميول التحليلية	٢	٥	
لا ينطبق	٠,٣٤٢	١,٣١٦	%٦٨,٣٧	٢٢٧	%٣١,٦٣	١٠٥	مجال الميول التجارية	٧	٦	
لا ينطبق	٠,٣٦٦	١,٢٨٣	%٧١,٦٩	٢٢٨	%٢٨,٣١	٩٤	مجال الميول الفنية	٦	٧	
ينطبق	٠,٢١٩	١,٥٨١	المقياس ككل							

\* الدرجة العظمى من (٢)

يتبين من الجدول (٤) أن مجال الميول التقليدية قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات انطباق (٢٦٢)، ونسبة مئوية (٧٨.٩٢٪)، ومتوسط حسابي (١.٧٨٩)، وانحراف معياري (٠.٢٠٥)،

وبتقدير (ينطبق)، وأن مجال الميول الاجتماعية قد احتل المرتبة الثانية بتكرارات انطباق (٢٤٧)، وبنسبة مئوية (٧٤.٤٠٪)، ومتوسط حسابي (١.٧٤٤)، وانحراف معياري (٠.٢٤٩)، وبتقدير (ينطبق)، وأن مجال الميول اللغوية قد احتل المرتبة الثالثة بتكرارات انطباق (٢٣٦)، وبنسبة مئوية (٧١.٠٨٪)، ومتوسط حسابي (١.٧١١)، وانحراف معياري (٠.٢٣٨)، وبتقدير (ينطبق)، كما احتل مجال الميول الواقعية المرتبة الرابعة بتكرارات انطباق (٢٣٤)، وبنسبة مئوية (٧٠.٤٨٪)، ومتوسط حسابي (١.٧٠٥)، وانحراف معياري (٠.٢٤١)، وبتقدير (ينطبق)، واحتل مجال الميول التحليلية المرتبة الخامسة بتكرارات انطباق (١٧٣)، وبنسبة مئوية (٥٢.١١٪)، ومتوسط حسابي (١.٥٢١)، وانحراف معياري (٠.٣٠٨)، وبتقدير (ينطبق)، بالإضافة لذلك فإن مجال الميول التجارية قد احتل المرتبة السادسة بتكرارات انطباق (١٠٥)، وبنسبة مئوية (٣١.٦٣٪)، ومتوسط حسابي (١.٣١٦)، وانحراف معياري (٠.٣٤٢)، وبتقدير (لا ينطبق)، وأن مجال الميول الفنية قد احتل المرتبة السابعة بتكرارات انطباق (٩٤)، وبنسبة مئوية (٢٨.٣١٪)، ومتوسط حسابي (١.٢٨٣)، وانحراف معياري (٠.٣٦٦)، وبتقدير (لا ينطبق)، بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المقياس ككل (١.٥٨١)، وانحراف معياري (٠.٢١٩)، وبتقدير (ينطبق)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى اختلاف شخصياتهم وميولهم والبيئة المحيطة بهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدسوقي (٢٠٢١)، ونتائج دراسة (Papakonstantinou, 2020).

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لفاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد من وجهة نظر أفراد العينة تُعزى للمتغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي)؟"  
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب المتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، على النحو الآتي:

**حسب متغير الجنس:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي في الجدول (٥).

**الجدول (٥)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الميول الواقعية	ذكر	١٨٤	1.697	٠,٣٥٧
	أنثى	١٤٨	1.715	٠,٥١٢
مجال الميول التحليلية	ذكر	١٨٤	1.674	٠,٣٩٩
	أنثى	١٤٨	1.331	٠,٤١٠
مجال الميول الاجتماعية	ذكر	١٨٤	1.577	٠,٣٩٢
	أنثى	١٤٨	1.952	٠,٣٤١
مجال الميول التقليدية	ذكر	١٨٤	1.792	٠,٣٣٧
	أنثى	١٤٨	1.785	٠,٤١٦
مجال الميول اللغوية	ذكر	١٨٤	1.544	٠,٢٨٩
	أنثى	١٤٨	1.919	٠,٣٠٩
مجال الميول الفنية	ذكر	١٨٤	1.054	٠,٣٤٤
	أنثى	١٤٨	1.568	٠,٤٠٥
مجال الميول التجارية	ذكر	١٨٤	1.488	٠,٣١٦
	أنثى	١٤٨	1.102	٠,٣٨١
المقياس ككل	ذكر	١٨٤	1.571	٠,٣٠٦
	أنثى	١٤٨	1.593	٠,٢٩٧

**حسب متغير الفئة العمرية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير الفئة العمرية، حيث كانت كما هي في الجدول (٦).

## الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير الفئة العمرية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفئة العمرية	المجالات
٠,٣٨٥	١,٥٩٩	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول الواقعية
٠,٣٤٤	١,٦٨٩	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٩٠	١,٨٧٤	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٣٠٤	١,٤٩٩	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول التحليلية
٠,٤٠٠	١,٥٢٤	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٥٥	١,٥٤٨	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٤٠٢	١,٧٢١	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول الاجتماعية
٠,٣٦٦	١,٧٢٣	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣١٨	١,٧٩١	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٢٨٩	١,٧٧١	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول التقليدية
٠,٣٥٩	١,٦٩٧	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٤٦	١,٩٣٧	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٣٦١	١,٧٠٤	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول اللغوية
٠,٣٦٦	١,٧١٢	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٥٨	١,٧١٩	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٤١١	١,٢٨٨	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول الفنية
٠,٣٨٩	١,٢٧٨	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣١٥	١,٢٨٣	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٣٩٢	١,٣١١	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	مجال الميول التجارية
٠,٣٤٨	١,٣١٥	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٤٤	١,٣٢٤	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	
٠,٣٥١	١,٥٧٣	١٢٤	من ١٨ - ٢٥ سنة	المقياس ككل
٠,٤٠٧	١,٥٧٩	١١٩	سنة ٢٦ - ٣٥ سنة	
٠,٣٥٧	١,٥٩٥	٨٩	سنة ٣٦ فأكثر	

حسب متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت كما هي في الجدول (٧).

### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الميول الواقعية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٦٥٨	٠,٤٠٩
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٦٦٣	٠,٣٥٨
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٩١٨	٠,٣٤٦
مجال الميول التحليلية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٥٢٠	٠,٣٦٦
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٥١٩	٠,٣٨٤
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٥٣٠	٠,٣٠٨
مجال الميول الاجتماعية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٧٤٣	٠,٣٧٧
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٧٤٣	٠,٤١١
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٧٤٩	٠,٣٧١
مجال الميول التقليدية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٧٨١	٠,٣٨١
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٧٩٢	٠,٣٠٧
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٧٨٨	٠,٣٥٥
مجال الميول اللغوية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٧٠٥	٠,٣٤٧
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٧١٢	٠,٣٥٥
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٧١٥	٠,٣٤١
مجال الميول الفنية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٢٧٩	٠,٣٥٢
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٢٨٥	٠,٣٩٢
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٢٨٠	٠,٣٤٨
مجال الميول التجارية	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٣١٩	٠,٣٦١
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٣١٤	٠,٤٠٢
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٣٢٠	٠,٣٧٢
المقياس ككل	الثانوية فما دون	٢٠٨	١,٥٨٣	٠,٣٤٩
	دبلوم كلية مجتمع	٦٨	١,٥٨٠	٠,٣٠٨
	بكالوريوس فأعلى	٥٦	١,٥٨٢	٠,٣١٦

يلاحظ من الجداول (٥، ٦، ٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغير المؤهل العلمي حسب متغيرات الدراسة. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٨).

## الجدول (أ)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس هوتنغ=0.168 ح=0.015	مجال الميول الواقعية	٠,١٠٢	١	٠,١٠٢	٠,٦٨٥	٠,٤٢٨
	مجال الميول التحليلية	٠,٨١٥	١	٠,٨١٥	٥,١٩١	*,٠٠١
	مجال الميول الاجتماعية	٠,٧٨٢	١	٠,٧٨٢	٤,٧٧٤	*,٠١٦
	مجال الميول التقليدية	٠,١٢٤	١	٠,١٢٤	٠,٨٢٨	٠,٢٤١
	مجال الميول اللغوية	٠,٩٢٨	١	٠,٩٢٨	٥,٧٢٨	*,٠٠١
	مجال الميول الفنية	٠,٨٩٤	١	٠,٨٩٤	٦,١٢٢	*,٠٠١
	مجال الميول التجارية	٠,٨٨١	١	٠,٨٨١	٧,٠٤٨	*,٠٠١
الفئة العمرية ولكس=٠.٩٦٦ ح=٠.٠٤٨		٢,٠٠٥	٢	١,٠٠٣	٦,٧٢٢	*,٠٠١
	مجال الميول التحليلية	٢,٠٨٨	٢	١,٠٤٤	٦,٦٥٠	*,٠٠١
	مجال الميول الاجتماعية	٠,٢٥١	٢	٠,١٢٦	٠,٧٦٨	٠,٤١٢
	مجال الميول التقليدية	٠,٣١٦	٢	٠,١٥٨	١,٠٦٨	٠,٢٩٥
	مجال الميول اللغوية	٠,٢٢٢	٢	٠,١١٦	٠,٧١٦	٠,٤٤٧
	مجال الميول الفنية	٠,٣٤١	٢	٠,١٧١	١,١٧١	٠,٢٧٦
	مجال الميول التجارية	٠,٢٧٦	٢	٠,١٣٨	١,١٠٤	٠,٢٨٢
المؤهل العلمي ولكس=0.867 ح=0.027	مجال الميول الواقعية	١,٩١٨	٢	٠,٩٥٩	٦,٤٣٦	*,٠٠١
	مجال الميول التحليلية	٠,٢٦٦	٢	٠,١٣٣	٠,٨٤٧	٠,٤٣١
	مجال الميول الاجتماعية	٠,٢٨٤	٢	٠,١٤٢	٠,٨٦٦	٠,٤٢٥
	مجال الميول التقليدية	٠,٢٥٤	٢	٠,١٢٧	٠,٨٥٨	٠,٤٢٨
	مجال الميول اللغوية	٠,٢٣٨	٢	٠,١١٩	٠,٧٣٥	٠,٤٠٣
	مجال الميول الفنية	٠,٣١٦	٢	٠,١٥٨	١,٠٨٢	٠,٢٩٧
	مجال الميول التجارية	٠,٢١٢	٢	٠,١٠٦	٠,٨٤٨	٠,٤٣٠
الخطأ	مجال الميول الواقعية	٤٨,٥٧٤	٣٢٦	٠,١٤٩		
	مجال الميول التحليلية	٥١,١٨٢	٣٢٦	٠,١٥٧		
	مجال الميول الاجتماعية	٥٣,٤٦٤	٣٢٦	٠,١٦٤		
	مجال الميول التقليدية	٤٨,٢٤٨	٣٢٦	٠,١٤٨		
	مجال الميول اللغوية	٥٢,٨١٢	٣٢٦	٠,١٦٢		
	مجال الميول الفنية	٤٧,٥٩٦	٣٢٦	٠,١٤٦		
	مجال الميول التجارية	٤٠,٧٥	٣٢٦	٠,١٢٥		

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.005$ )



يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد بين استجابات ذوي الفئة العمرية (من ١٨ - ٢٥ سنة، ٢٦ - ٣٥ سنة) من جهة، ومتوسط استجابات ذوي الفئة العمرية (٣٦ سنة فأكثر) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير الفئة العمرية، وذلك لصالح استجابات ذوي الفئة العمرية (٣٦ سنة فأكثر)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد عند جميع المجالات، باستثناء مجال الميول الواقعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe') كما هو موضح في الجدول (١٠).

#### الجدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe') للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد عند مجال الميول الواقعية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		الثانوية فما دون	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأعلى
	المتوسط الحسابي	١,٦٥٨	١,٦٦٣	١,٩١٨
الثانوية فما دون	١,٦٥٨		٠,٠٠٥	*٠,٢٦٠
دبلوم كلية مجتمع	١,٦٦٣			*٠,٢٥٥
بكالوريوس فأعلى	١,٩١٨			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

يبين الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد بين استجابات ذوي المؤهل العلمي (الثانوية فما دون، ودبلوم كلية مجتمع) من جهة، ومتوسط استجابات ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح استجابات ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى اختلاف المستوى التعليمي وقد اختلفت مع نتائج دراسة المهيرية (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد ككل، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (١١).

### الجدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three - Way - ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد بين استجابات ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,١٠٦	١	٠,١٠٦	٠,٩٣٠	٠,٣٢٠
الفئة العمرية	٠,٢٤٤	٢	٠,١٢٢	١,٠٧٠	٠,٢٩٩
المؤهل العلمي	٠,١٧٦	٢	٠,٠٨٨	٠,٧٧٢	٠,٤١٠
الخطأ	٣٧,١٦٤	٢٢٦	٠,١١٤		
لكلي	٦٠,٢٧٧	٢٣١			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

يبين الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد عند جميع المجالات ككل تُعزى لمتغير الجنس، كما يبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد عند جميع المجالات ككل تُعزى لمتغير الفئة العمرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فاعلية مقياس للكشف عن الميول المهنية لدى المكفوفين في مرحلة الرشد عند جميع المجالات ككل، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

### توصيات بحثية:

- استخدام المقياس كأداة بحثية في الدراسات المستقبلية لما أظهره من خصائص سيكو مترية قوية، يمكن توظيفه في البحوث النفسية والتربوية ذات الصلة بتوجيه المكفوفين ومساعدتهم في اتخاذ قرارات مهنية واعية.
- إجراء دراسات مقارنة للمقياس على عينات مختلفة (حضر/ريف، مراحل عمرية مختلفة) للتحقق من ثبات البنية العنصرية عبر المجموعات وتوسيع صلاحية استخدامه.
- تكيف المقياس لثقافات أخرى ناطقة بالعربية مثل الخليج العربي أو شمال إفريقيا، عبر إجراء دراسات ترجمة ثقافية وتحليل صدق جديد للتأكد من ملاءمته للبيئات الأخرى التي تشترك في اللغة وتختلف في السياق الاجتماعي والمهني.
- إجراء دراسات طولية تقيس مدى استقرار الميول المهنية لدى المكفوفين على مدى عدة سنوات.
- إجراء دراسات نوعية لاستكشاف التجارب الشخصية للأشخاص المكفوفين عند استخدام المقياس وفهمهم لنتائجه، مما يساعد في تحسين تصميمه في المستقبل.

### توصيات تربوية:

- تضمين نتائج المقياس ضمن خطط الانتقال المهني لطلبة المدارس المكفوفين :بحيث يساعدهم في اختيار المسارات التعليمية والمهنية المناسبة بعد الثانوية العامة أو برامج التأهيل.
- ربط المقياس بمهارات القرن الحادي والعشرين عبر دمج نتائجه ضمن منظومة تساعد المكفوفين على تطوير مهارات التفكير النقدي، حل المشكلات، والعمل الجماعي في ضوء ميولهم المهنية، مما يعزز فرص توظيفهم في سوق العمل المعاصر.
- إدخال المقياس ضمن الخطط الدراسية في التربية الخاصة كمكون من مكونات تقييم الطلبة المكفوفين، وضمن برامج الانتقال المدرسي والجامعي للمكفوفين لمساعدتهم في تحديد المسار الأكاديمي أو المهني الأنسب وتدريب المعلمين على كيفية استخدامه في البيئة صفية.
- تنظيم جلسات تدريبية لآباء الأطفال المكفوفين حول دور الاهتمامات المهنية في تشكيل مستقبل أولادهم التعليمي والمهني.

## المراجع

### المراجع العربية:

الزهراني، نوف محمد سالم وشقدار، عفت محمود. (٢٠٢٤). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديد الميول المهنية للطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*,

١٨ (٢): ٢٨-١.

السلمي، رائد محمد والغامدي، صالح يحيى. (٢٠٢١). السيطرة الدماغية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٤٤): ١٥٣-١٧٩.

العكيل، ياسر بن خالد والمعيقل، إبراهيم. (٢٠٢٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مكان العمل. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٤٠ (٤): ٦٩-٩٦.

ميرغني، سمر يوسف أحمد وإبراهيم، هنادي عيسى مهنا. (٢٠٢٠). تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٢٨): ١١٧-١٣٧.

### المراجع الأجنبية:

Christopher D. & James R. (2023). **Vocational Interest in the Workplace**, Routledge Taylor & Francis Group, New Yourk & London.

Al-Hendawi, M., Thoma, C. A., Habeeb, H., & Khair, M. S. (2022). Emerging Themes on Factors Influencing Career and Employment Decisions: Voices of Individuals with Disabilities from Four Gulf Countries. **Social Sciences**, 11(8), 371.

Khatri, S., & Waraich, U. (2019). Factors Affecting Career Preference of Undergraduate Students. **Journal of Entrepreneurship, Management, and Innovation**, 1(1), 14-36.

- Levinson, E. M. (2004). **Transition from School to Post- School life from Individuals with Disabilities/Assessment from an Educational and Schools Psychological Perspective**. Charles C Thomas. Publisher, LTD Spring Field. Illinois. USA.
- Malik, N., & Hussain, I. (2020). Effects of Demographic Variables on Career Choice of University Students. **Global Educational Studies Review**, 5(3), 83-90.
- Mutanga, M. B., Piyose, P. X., & Ndovela, S. (2023). Factors Affecting Career Preferences and Pathways: Insights from IT Students. *Journal of Information Systems and Informatics*, 5(3), 1111-1122.
- Pahl, A., & Tschiesner, R. (2023). Vocational Interests and Teaching Preferences: Who Prefers Which Teaching Topic in the Nature–Human–Society Subject? **Behavioral Sciences**, 13 (658): 1-17.
- Raheem, A. (2023). Vocational Interest and Visual Impairment Factors. Self-Publish.
- Walsh, W. B., & Osipow, S. H. (1973). *Career decision making: A theoretical guide to career development*. Prentice-Hall.